

041 ما حكم الانتماء الى الجماعات الإسلامية التي تسعى لإقامة

خلافة إسلامية؟ للإمام ابن باز

عبدالعزيز بن باز

توجد بعض الجماعات الإسلامية في بعض البلاد الإسلامية تسعى لإقامة خلافة إسلامية. بينما في بلادهم توسل بالقبور وطواف بها فما هو الاولى؟ السعي اليه؟ اي للخلافة او تصحيح العقيدة؟ وما حكم الانتماء اليهم؟ السعي لا خلاف ليس اليهم وليس في قدرتهم السعي

00:00:00

وانما هم مأمورون بان يطلبوا العلم ويتفقهم في الدين. ويعلم الناس بشرع الله وينذر لهم ما حرم الله. اما السعي في الخلافة والناس يتنازلون عن امارتهم وعن حكمهم الى فلان او فلان هذا لا حاصل له. ولكن المطلوب من كل طالب علم ان يجتهد في دعوة الناس

00:00:20

وتعليمهم ما اوجب الله عليهم وتحريرهم ما حرم الله عليهم واعظم ذلك تعليمهم التوحيد وتحذيرهم من الشرك لان هذا هو اصل الاصول ومعنى لا الله الا الله فإن من فاته الاصل ووقع في الشرك لم تنفعه بعد ذلك الفروع يجب على طالب العلم 00:00:40 من يعتني في بلاده وغير بلاده بدعوة الناس الى توحيد الله وانقادهم مما وقعوا فيه الشرك بالله عز وجل والرفق والحكمة حتى يتقبلوا منه لا في العنف والشدة ولكن بالحكمة كلام طيب والاسلوب الحسن. يقرأ عليهم القرآن يقرأ عليهم السنة. يعلمهم معنى كتاب الله وسنة رسوله 00:01:00

عليه سلف الامة لعلهم يقبلون حتى ينقذهم من عبادة الاوثان. فالذى مثلا يقع مثلا عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة من بعض الجهال يأتي يقول يا رسول الله يا رسول الله انصريني. يا رسول الله تعلم ما نحن فيه انصرنا على اعدائنا. جعل الرسول يعلم الغيب. يطلبه النصر 00:01:20

والنبي نفسه قال اذا مات ابن ادم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به ولد صالح يدعوه له. الامر بيد الله جل وعلا ولا وقعت وقعة احد وجرى ما جرى. قال الله جل جل وعلا ان ليس لك منها من شيء عليه الصلاة والسلام. فالمؤمن بيد الله بيد النصر والعطاء والمنع سبحانه 00:01:40

وتعالى. والذي يطوف بقبر الحسين او البدوي او الشيخ عبدالقراد العيلاني او فلان او فلان في ارجاء الدنيا او يدعوه من له من قريب او من بعيد ياشيخ فلان اغتنى انصريني اشف مريضي المدد هذا الشرك الاكبر ونعوذ بالله حتى ينقض لا الله الا الله 00:02:00

وهذا ضد التوحيد نسأل الله السلامة. نعم. ما حكم ياشيخ هؤلاء الناس اللي هم العيدروس والمحظار والعطاس هذولي درب واحد. كل ما يقع من عبادة القبور سواء مع العيدروس او مع العطاس او مع البدوي او مع الرسول صلى الله عليه وسلم او مع 00:02:20 الصديق او مع عمر او مع عثمان او مع علي او مع الحسن او الحسين او الشيخ عبد القادر الجيلاني او المرسي او كذا او كلها درب واحد طريقة واحدة 00:02:40

في اي مكان في الشرق او في الغرب يجوز لمؤمن ان يدعوا لهم اذا كانوا مسلمين يترحم على مسلم يزور قبور المسلمين يدعوه لهم بالغفرة والرحمة ذلك يتذكر الاخرة لكن دعاء الميت والاستغاثة به طلبه المدد طلبه الغول طلبه النصر على هذا هو الشرك الاكبر هذا المناقض لقول لا الله الا الله 00:02:50

والله يقول جل وعلا ان تدعوههم لا يسمعون دعائكم. ولو سمعوا ما استجابوا لكم. ويوم القيمة يكفرون بشرككم. سماه شركا بهم. قال سبحانه مع الله الها اخر لابد فانما حسابه عند ربه انه لا يشرك اجره. الله يقول جل وعلا ولا تكن من - 00:03:10

للله ما لا ينفعك ولا يضر فانك اذا من الظالمين. والله يقول جل وعلا فلا تدعوا مع الله احدا. نعم الله المستعان هو السؤال اللي انا احب يعني اسئلته الصحيح يقولون الموجودين منهم الان الحبيبين اذا ان الواحد قال لهم اتقوا الله وعملكم هذا شرك وانتم -

00:03:30

ثم نسب الرسول قالوا له انت كافر وانت قد قيلت لي في رمضان كلام الكافر قال قالوا ان الرسول انك صابي وانك تعادي الانبياء روى الرسول والصحابة بهذا - 00:03:50